

الاشخاص المفقودين في العراق

دليل موجز لعوائل الاشخاص المفقودين



بتمويل من



Ministerie van Buitenlandse Zaken



Federal Foreign Office

الاشخاص المفقودين في العراق

دليل موجز لعوائل الاشخاص
المفقودين

7	ملخص عن الوضع
8	من هو المفقود في العراق؟
9	مسؤولية الدولة تجاه الاشخاص المفقودين
10	الابلاغ عن شخص مفقود
12	توفير معلومات مرجعية جينية
14	تحديد اماكن الاشخاص المفقودين الذين ليسوا على قيد الحياة واسترجاع رفاتهم
15	تحليل الرفات البشرية في المشرحة
16	التعرف المستند على الحمض النووي
17	حق عوائل الاشخاص المفقودين بالحماية القانونية
18	الحق بجبر الضرر
19	الحقوق الاخرى لعوائل الاشخاص المفقودين
20	التشريعات الاساسية المعنية بقضايا الاشخاص المفقودين

ملخص عن الوضع

يعاني العديد من العراقيين من مسألة الأشخاص المفقودين فالكثير منهم لديه قريب أو صديق أو زميل اختفى نتيجة للصراع وأشكال أخرى من العنف والاضطرابات السياسية على مدى العقود الخمسة الماضية. يوضح هذا الدليل العملية التي يقوم بها العراق للمساءلة عن المفقودين ويشرح الخطوات التي يمكن للعوائل اتخاذها لتأمين حقوقهم في معرفة الحقيقة وتحقيق العدالة وجبر الضرر.

تقدر الحكومة عدد المفقودين في العراق نتيجة الصراع وانتهاكات حقوق الإنسان والفظائع ما بين حوالي ٢٥,٠٠٠ إلى أكثر من مليون شخص. تشمل التقديرات الأشخاص المفقودين خلال نظام البعث البائد والحرب الإيرانية العراقية وحرب الخليج بالإضافة إلى أولئك الذين اختفوا منذ عام ٢٠٠٣ بما في ذلك نتيجة الفظائع التي ارتكبتها داعش. إن العثور على مثل هذا العدد الكبير من الأشخاص المفقودين وتأمين حقوق أسرهم هي مهمة هائلة تتطلب التعاون بين مؤسسات متعددة وتشريعات معينة ومحددة الغرض لتأمين حقوق العوائل واستخدام الأساليب العلمية بما في ذلك تحليل الحمض النووي لتحديد مكان المفقودين و تحديد هويتهم.

الدول مسؤولة عن البحث عن جميع الأشخاص المفقودين. ان هذه المسؤولية و اندماج عوائل المفقودين والمجتمع المدني تعتبر من أهم العناصر لإنجاح عملية الاشخاص المفقودين (التي تشمل ولا تقتصر على تلقي البلاغات وتحديد مكان الشخص المفقود أو وفاته واعادتها بعد تحديد الهوية ومحاكمة المسؤولين). تم تصميم هذا الدليل لمساعدة عوائل المفقودين العراقيين وغيرهم من أعضاء المجتمع المدني العراقي لتكوين فهم أفضل عن كيفية سير عملية الأشخاص المفقودين في العراق. من المقرر أن يتبعه سلسلة من المنشورات القصيرة التي ستركز على جوانب محددة من عملية الأشخاص المفقودين في العراق.



من هو المفقود في العراق؟

الشخص المفقود هو أي شخص لا يعرف مكان وجوده ولا علم لعائلته او المقربين منه بمكانه. قد يكونون الاشخاص المفقودين مدنيين او أفراد من القوات المسلحة حيث يؤثر الاختفاء على جميع الفئات الدينية والعرقية والاجتماعية. قد يكونون الأشخاص المفقودين على قيد الحياة أو متوفين او مهاجرين تم إخراجهم من البلاد بشكل غير طوعي وربما تم دفن المتوفين المفقودين في مقابر سرية أو تحت أنقاض المباني المدمرة أو ربما تم رفع رفاتهم ولكن لم يتم تحديد هويتهم.

الشهداء والمفقودين

بموجب القانون العراقي فإن بعض الأفراد من الذين قُتلوا أو غيبوا يعتبرون شهداء وكل من فقد او ضحى بحياته جراء تلبيته النداء للوطن كأفراد في الخدمة العسكرية يعتبر شهيد. في حين انه لا يُعتبر كل ممن اختفوا في العراق شهداء لكن بموجب القوانين العراقية والدولية، فان جميع المختفين لهم الحق في تحقيق العدالة ومعرفة الحقيقة وجبر الضرر على قدم المساواة.



مسؤولية الدولة تجاه الاشخاص المفقودين

ان فقدان شخص ما قد تعرض حياته وأمنه وحريته الى الخطر، بالإضافة الى ذلك قد يتم المساس بحقوق أفراد الأسرة بما في ذلك الحق في عدم التعرض للتعذيب أو المعاملة الإنسانية والحق في الحياة الأسرية والحق في الاعتراف به كشخص أمام القانون ويؤدي فقدان إلى التزام الدولة بإجراء تحقيق فعال. طبقا للقانون العراقي، لا يتم تصنيف الشخص كمفقود الا بعد القيام بإجراءات البحث والتحقيق الرسميين.

المادة 15 من الدستور العراقي
"لكل فرد الحق في الحياة والأمن والحرية."

يجب أن يتم اجراء التحقيق والبحث في اختفاء الأشخاص المفقودين رسميا من قبل السلطات المختصة ليتم اعتباره فعالا ويجب أن يتسم بالشفافية وأن يسعى إلى إثبات الحقائق حول كيفية اختفاء الشخص. إن الحق في إجراء تحقيق فعال يعني أن سلطات الدولة تتحمل المسؤولية عن التحقيقات وتتخذ جميع الخطوات المعقولة لتحديد مكان الضحايا وتحديد هويتهم وإعادتهم إلى عوائلهم ولتحديد كيفية حدوث الاختفاء ومن المسؤول عنه.

يتمثل الجهات الدولية مثل اللجنة الدولية لشؤون المفقودين بمساعدة سلطات الدولة على تعزيز قدرتها لإجراء تحقيقات فعالة ويمكن أيضا لمنظمات المجتمع المدني دعم التحقيقات الرسمية من خلال التعاون لتبادل المعلومات ومراقبة التحقيقات وتعزيز الإرادة السياسية.

تشارك عدد من المؤسسات العراقية في الوفاء بالتزام الدولة تجاه المفقودين. تشمل المؤسسات ما يلي:

- دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية التابعة لمؤسسة الشهداء؛
- دائرة الطب العدلي التابعة لوزارة الصحة والبيئة؛
- مكتب رئيس الوزراء وجهاز الامن الوطني؛
- وزارة الداخلية بما في ذلك مراكز الشرطة؛
- وزارة العدل؛
- وزارة الدفاع؛
- المفوضية العليا لحقوق الانسان؛
- مكتب المدعي العام؛
- قضاة التحقيق؛

• المحاكم الجنائية؛

• مجالس المحافظات؛

• محاكم الاحوال الشخصية.

وفي اقليم كردستان كل من:

• وزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين في اقليم كردستان؛

• وزارة الداخلية بما فيها مراكز الشرطة.

الابلاغ عن شخص مفقود



يحق لعوائل الاشخاص المفقودين ابلاغ عن اقاربهم المفقودين ويعد إبلاغ السلطات عن شخص مفقود أمرا مهما للأسباب التالية:

• بإمكان المعلومات المقدمة من قبل العوائل المساهمة في ايجاد الشخص المفقود؛

• بإمكان استخدام تقارير البلاغات لعمل سجل شامل لجميع الاشخاص المفقودين والحرص على ان الدولة تتفهم وتتجاوب مع حجم المعضلة؛

• ستساعد نسخة من تقرير البلاغ عن الشخص المفقود الصادر عن الشرطة أو قاضي التحقيق العوائل على حل بعض المسائل القانونية والمدنية بما في ذلك السماح لهم بالحصول على المساعدة والمزايا التي قد يحق لهم الحصول عليها.

بإمكان الإبلاغ عن الأشخاص المفقودين في العراق لدى عدد من المؤسسات بالاستناد الى اماكن الاختفاء على الشكل التالي:

- يمكن أولاً الإبلاغ عن الأشخاص المفقودين بشكل شخصي لدى مركز الشرطة في مكان الحادث زائدة ومعقدة للعوائل وفقاً للاختصاص المكاني (البلدة - القائم مقامية). ستأخذ الشرطة الافادة وتحيل التقرير إلى قاضي التحقيق؛
- في بعض الحالات يطلب قاضي التحقيق تصريحا أمنيا من المخابرات أو جهاز الأمن الوطني للتأكد من أن الشخص المفقود ليس على قائمة الإرهابيين المشتبه بهم. لا يمكن لقاضي التحقيق متابعة الملف إلا بعد إصدار التصريح الأمني؛
- يجب على العوائل الاتصال بمحكمة الاحوال الشخصية للحصول على حجة وصاية/ حجة الحجر والقيمومة فيما يتعلق بالشؤون المدنية؛
- إذا كانت العوائل ترغب بالتأكد من مكان وجود قريبهم المفقود لكنها مترددة في الإتصال بالشرطة فيمكنها تقديم شكوى إلى المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق؛
- إذا كان أحد الأقارب المفقودين من أفراد قوات الأمن فيجب على العوائل الاتصال بالمكتب الموجود في المحافظة التابعة لوزارة الداخلية (قوات الشرطة) أو وزارة الدفاع (القوات المسلحة العراقية)؛
- إذا حدث الاختفاء او فقدان في إقليم كردستان العراق يمكن للعوائل إبلاغ وزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين في اقليم كردستان العراق او وزارة الداخلية ومراكز الشرطة؛

سيطلب من العوائل تقديم ما يلي عند الإبلاغ عن شخص مفقود:

- معلومات شخصية حول الشخص المفقود: الإسم والجنس والعمر والطول وأي علامات فارقة (جروح او حالات طبية معينة او خصائص جسدية محددة او اي علامات فارقة اخرى لتمييزه) وصورة حديثة عنه ان وجدت؛
- معلومات حول الاختفاء مثل متى وأين شوهد الشخص آخر مرة وأي معلومات أخرى معروفة عن حالة الاختفاء؛
- معلومات حول الشخص الذي يقوم بالإبلاغ مثل الإسم ومعلومات الإتصال وقد تطلب السلطات إثباتاً رسمياً لتحديد الهوية والإقامة؛
- مطلوب شاهدين على الأقل للتأكد من الوقائع التي قام اعضاء العائلة بالإدلاء بها (بموجب المادة رقم 09 من قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ المعدل). وفي بعض الحالات الاستثنائية وما لم يتوفر شاهدين قد يتم احاله القضية الى محكمة الأحوال الشخصية).

توفير المعلومات المرجعية الجينية

قد يطلب من عوائل الاشخاص المفقودين تقديم معلومات مرجعية جينية بالاضافة إلى الإبلاغ عن شخص مفقود من خلال عينات مرجعية بيولوجية. يتم جمع العينات المرجعية بواسطة طاقم مدرب من الطب العدلي إما من قطرة دم مأخوذة من إصبع المتبرع أو من خلال مسحة شذقية (داخل جدار الفم). يتم نقل المواد التي تم جمعها من العوائل إلى المختبر حيث يتم تحليلها لإنشاء جداول رقمية تمثل الملف الجيني الفريد (ملف تعريف الحمض النووي) للمتبرع. ستتم مقارنة ملف الحمض النووي للعوائل بالمعلومات الجينية للضحايا لتحديد ما إذا كانت هناك علاقة أسرية والتي بدورها تساعد في تحديد هوية المفقود بالاستناد على أسس علمية.

ماذا بإمكان العوائل فعله لتقديم معلومات مرجعية؟

من المحتمل ان تكون رفات الأقارب المفقودين في إحدى المقابر الجماعية حيث يتوجب على العوائل الاتصال بمكتب دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية لغرض ملئ استمارة الاشخاص المفقودين وعندها يطلب من العوائل إعطاء عينة مرجعية لدى دائرة الطب العدلي وسيقوم كل من هاتين الدائرتين بالقيام بحملات جمع عينات مرجعية في المناطق القريبة من سكن العوائل.

عند قيام العوائل بتوفير عينات مرجعية سيطلب منهم توفير المعلومات التالية:

- علاقتهم القانونية او البيولوجية بالشخص المفقود سواء زوج او زوجة او والد او والدة او ابن او بنت او ابن عم وما شابه ذلك؛
- معلومات الاتصال لبقية الاقارب الذين بإمكانهم توفير معلومات مرجعية.

الحق بالخصوصية

الحق في الخصوصية هو حق أساسي من حقوق الإنسان معترف به في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والذي يدعم كرامة الإنسان وشخصيته واستقلالته وحريته ويشير إلى حق كل شخص في تحديد المعلومات التي يداولها للآخرين. لعوائل المفقودين الحق في اتخاذ القرار بشأن إذا ما كانوا يريدون مشاركة المعلومات الشخصية أم لا. يجب إبلاغهم بالجهة التي ستلقى المعلومات التي يقدمونها وكيف سيتم استخدام المعلومات و غرض وكيف تتم حماية المعلومات وما هي الحقوق الموجودة لتصحيح أو سحب المعلومات بمجرد تقديمها.

يشمل الحق في الخصوصية الحماية ضمان أن البيانات الشخصية بما في ذلك العلاقات الأسرية ستكون متاحة فقط لأولئك الذين يحتاجون إلى الاطلاع عليها. للأسباب التي تم جمع البيانات من أجلها.

أكثر العيّنات فائدة:

- الوالدين
- الإخوة والاختوات
- بنات وأبناء الشخص المفقود
- الزوج أو الزوجة (ستكون العينة مفيدة في حال تم أخذها من الأطفال)

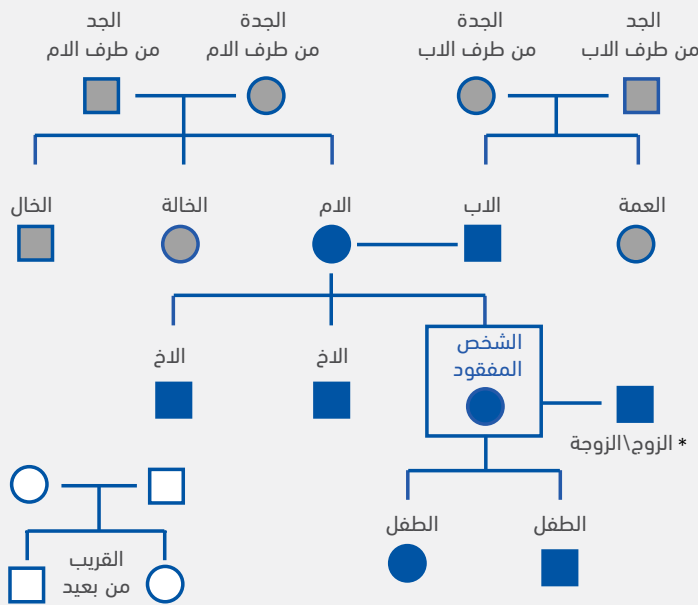
العيّنات المفيدة:

- الجد والجدة من كلا الوالدين
- الأعمام والعمات والأخوال والخالات المرتبطين بالدم وليس بالزواج
- أبناء العمومة وأخوال الشخص المفقود (ذكور و أناث)
- أبناء وبنات أخ وإخت الشخص المفقود

العيّنات غير المفيدة:

- أي شخص غير مرتبط بالدم (عدا الزوج أو الزوجة) على سبيل مثال أهل وأقارب الزوج أو الزوجة أو أصدقاء العائلة.

الحمض النووي الموروث من كلا الوالدين



■ الأكثر افادة ■ مفيد □ غير مفيد ○ الانثى □ ذكر

مشاركة عوائل الاشخاص المفقودين ضرورية لتحديد الهوية. هناك حاجة إلى عينة مرجعية من قريب واحد على الأقل (أحد الوالدين أو الأطفال) ولكن عادة ما يكون من الأفضل الحصول على عينات مرجعية من اثنين أو أكثر من الأقارب المقربين. يمكن للأزواج أيضا تقديم عينات مرجعية والتي يمكن أن تكون مفيدة إذا قدم أطفالهم أيضا عينات مرجعية. قد تكون العينات المرجعية من الأقارب البعيدين مفيدة أيضا إذا لم يكن هناك أقرباء. كلما قدم الأقارب عينات مرجعية كلما زادت فرصة تحديد هوية رفات الشخص المفقود خاصة عندما يكون هناك أكثر من شخص مفقود من نفس العائلة. بشكل عام يحتاج أحد أفراد الأسرة إلى تقديم عينته المرجعية مرة واحدة فقط. يمكن الاحتفاظ بعينة مرجعية لعقود.

يجب دائماً أن يستند توفير عينات جينية مرجعية لتحقيقات الخاصة بالأشخاص المفقودين إلى الموافقة الحرة والمستنيرة والصريحة من أفراد الأسرة الذين يقدمون هذه العينة. يجب التعبير عن موافقة فرد العائلة خطياً من خلال "نموذج الموافقة." من خلال هذا النموذج أو من خلال "ورقة معلومات" منفصلة سيتم إبلاغ أفراد الأسرة حول كيفية استخدام بياناتهم الشخصية من قبل السلطات العراقية وكيف يمكنهم تصحيحها أو تعديلها أو سحبها.

إن دائرة الطب العدلي في العراق هي الجهة المسؤولة عن جمع وتخزين وتحليل العينات المرجعية الجينية من عوائل الأشخاص المفقودين.

تحديد أماكن الأشخاص المفقودين الذين ليسوا على قيد الحياة واسترجاع رفاتهم

يمكن العثور على ضحايا الإرهاب والسياسات القمعية والدكتاتورية (لنظام البعث البائد) والنزاع المسلح والعنف وعمليات الإعدام وغيرها من الظروف في مواقع مختلفة في جميع أنحاء البلاد. تحديد مكان رفات الضحايا هو جزء من جهود التحقيق التي تضمن التعرف عليهم وإعادتهم إلى عوائلهم وإمكانية تحقيق العدالة. غالباً ما يتم العثور على الضحايا في مقابر جماعية وقد تكون هذه القبور معروفة للعامّة أو قد تكون مخفية.

قانون شؤون المقابر الجماعية المعدل رقم 5 لسنة 2006

in [Federal Crimes and Penalties](#)

Law / Document Number (ID) : 5

Type of Law: Law

Date Issued: 12 Mar 2006

Date Published: 16 Apr 2006

Status: In force

ينظم قانون شؤون المقابر الجماعية (المعروف سابقاً بقانون حماية المقابر الجماعية) كيفية قيام السلطات العراقية بالتحقيق في مقبرة جماعية. أولاً يجب منح السلطات حق الوصول الكامل إلى الموقع بأمر قضائي. ستفحص السلطات الموقع وتلتقط الصور وترسم الخرائط. بعد هذا التحليل الأولي سيتم اتخاذ قرار بفتح المقبرة الجماعية من قبل لجنة من السلطات التي أسست بموجب المادة ٦ من قانون شؤون المقابر الجماعية.

سيقوم فريق تقني مكون من السلطات العراقية بإجراء التنقيب والذي يهدف إلى رفع الرفات البشرية والحاجيات والمعلومات من الموقع. سيتم توثيق جميع الرفات البشرية والادلة بعناية لتمكين تصور الأحداث التي أدت إلى القتل غير المشروع والتخلص من الجثث.

غالباً ما تكون السلطات قادرة على إكمال التنقيب في غضون أيام لكن في بعض الأحيان قد يستغرق العمل أسابيع أو حتى أشهر.

المواقع التي يمكن العثور على الضحايا فيها مثل المقابر الجماعية محمية قانونياً ويجب على أولئك الذين لديهم معلومات حول هذه المواقع إبلاغ السلطات بذلك. وفقاً للتعليمات النافذة الخاصة بقانون شؤون المقابر الجماعية حيث يجب على أي شخص لديه معلومات الاتصال بمؤسسة الشهداء أو المديرية التابعة لها في المحافظات وإذا تعذر الوصول إلى هذه الجهات فيمكن لاقرب محكمة تحقيق أن تتلقى هذه المعلومات.

لا ينبغي لأي شخص محاولة رفع رفات بشرية أو أشياء أخرى من هذه المواقع وهو أمر ممنوع بموجب القانون ويمكن أن يتلف الأدلة. في العراق يعاقب بالسجن ودفع الغرامات من يحاول الدخول إلى هذه المواقع أو التلاعب أو العبث بها.

تحليل الرفات البشرية في المشرفة

يتم نقل رفات الضحايا التي تم رفعها من المقابر الجماعية وغيرها من المواقع إلى المشارح من أجل فحصها حيث تتم إدارة المشارح من قبل دائرة الطب العدلي التابعة لوزارة الصحة والبيئة. يوجد في كل محافظة في العراق منشأة رئيسية لفحص المتوفى ومع ذلك فإن المكاتب في بغداد لديها وحدة متخصصة تتعامل مع فحص الرفات البشرية التي يتم رفعها من المقابر الجماعية.

يقوم الاختصاصي دائرة الطب العدلي في بغداد بفحص الرفات لتقييم خصائص الرفات الجسدية والتي تساهم في عملية التعرف وتحديد سبب وطريقة الوفاة وكذلك ظروف الاختفاء.

يتم وضع جميع الرفات البشرية المجهولة الهوية تحت رعاية ووصاية دائرة الطب العدلي الى ان يتم التعرف عليها وإعادتها إلى الأقارب.

الحق في معرفة الحقيقة

لعوائل المفقودين الحق في الحصول على معلومات حول التحقيقات التي يتم إجراؤها. أيضاً في حالات وفاة الشخص المفقود، يحق للعوائل استلام تقرير يوضح ظروف الاختفاء بما في ذلك سبب وطريقة الوفاة.

التعرف المستند على الحمض النووي

يعد اختبار الحمض النووي (DNA) خطوة أساسية في تحديد رفات الاشخاص المفقودين فكل إنسان لديه ملف حمض نووي فريد. يتكون نصف هذا الملف الشخصي من الحمض النووي الذي تم وراثته إلى الشخص من قبل والده والنصف الآخر من قبل والدته. أي شخص تربطه صلة قرابة بالدم يتشارك في بعض جينات الحمض النووي مع أقاربه لأنهم أيضا يتشاركون في الاجداد. تُستخدم العلاقات الأسرية التي يكشف عنها الحمض النووي لتحديد هوية الأشخاص المفقودين.

تتم العملية على الشكل الاتي:

• **أخذ العينات:** سيأخذ الخبير عينة من العظام في مشرحة دائرة الطب العدلي والتي سيتم استخدامها لتكوين ملف جيني للرفات للتعرف عليها عن طريق اختبار الحمض النووي.

• **مختبر الحمض النووي:** سيتم معالجة العينة لإستخراج الحمض النووي في مختبر الحمض النووي التابع لدائرة الطب العدلي وينتج عن العملية ملف تعريف حمض نووي فريد لكل شخص ملف حمض نووي فريد.

• **المطابقة:** ستتم مقارنة ملف تعريف الحمض النووي للرفات بملف الحمض النووي الذي تم الحصول عليه من العينات المرجعية التي قدمها أفراد الأسرة. سيتم استخدام برامج الكمبيوتر المتخصصة والمعادلات الرياضية لتحديد ما إذا كانت الضحية والمتبرعون بالعينات المرجعية مرتبطين ببعضهم البعض. تسمى هذه المقارنة مطابقة الحمض النووي.

• **تحديد هوية المفقود:** إذا كان هناك تطابق في الحمض النووي، ستقوم دائرة الطب العدلي بإبلاغ دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية التابعة لمؤسسة الشهداء من أجل التواصل مع العوائل لترتيب إعادة الرفات. يتم إصدار شهادة الوفاة من قبل وزارة الصحة والبيئة.



لا يتوجب على عوائل الأشخاص المفقودين دفع اي مبالغ مالية في أي من مراحل تحديد هوية المفقود.

حق عوائل الاشخاص المفقودين بالحماية القانونية



إذا تم العثور على المفقود ميتا، تقوم دائرة الطب العدلي أو افرعها (وزارة الصحة والبيئة) بإصدار وثيقة تحقيق هوية وشهادة وفاة.

في حال لم يتم العثور على أربائهم المفقودين، يمكن لعوائل المفقودين ممارسة الحقوق القانونية لإدارة ممتلكات الشخص المفقود والحصول على المعاشات التقاعدية والمزايا وتوضيح أو تغيير حالتهم المدنية. بإمكان العوائل القيام بذلك من خلال نشر اعلان مفقود موقع من قبل قاضي في صحيفتين محليتين للحصول على حجة الوصاية/ حجة الحجر والقيومة من محكمة الأحوال الشخصية. يمكن اعتبار المفقود بحكم الميت رسميا بعد ٢-٤ سنوات من الإبلاغ عن اختفائه. تصدر محكمة الاحوال الشخصية حجة الوفاة والتي تنص على ان المفقود ميت. وبعد اصدار حجة الوفاة هذه تقوم دائرة تسجيل الولادات والوفيات (وزارة الصحة والبيئة) بإصدار صورة قيد وفاة.

الحق بجبر الضرر



التعويضات هي تدابير تتخذها الدولة لجبر الضرر العقلي والبدني والاقتصادي الناجم، مثل اختفاء الأشخاص وقد تشمل التعويضات استعادة الممتلكات والعمل وأي منفعة أخرى كانت موجودة قبل الاختفاء. يمكن أيضا تمكين إعادة التأهيل من خلال الخدمات الطبية والاجتماعية وما شابه ذلك. قد تسعى الدولة جاهدة لتقديم الترضية والاقرار بالضرر الذي حدث من خلال الاعتذارات والنصب التذكارية والقرارات والمبادرات. وقد تشمل تعويضات مالية وقد تتخذ شكل تدابير كسياسات وإصلاحات محددة لضمان عدم التكرار.

يوجد في العراق العديد من القوانين التي بموجبها يمكن للعوائل الحصول على التعويض من خلال البرامج الإدارية. تختلف الفوائد حسب مكان الاختفاء وسياق الاختفاء وما إذا كان المختفي شهيدا. يحصل الأزواج والابناء والاشقاء والاباء على درجات مختلفة من التعويض.

يشعر القانون تعويض المتضررين جراء العمليات الحربية والاطفاء العسكرية والعمليات الإرهابية (قانون رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٩ المعدل) نظام تعويض الضحايا المدنيين في النزاعات المسلحة و الإرهابية. تدار التعويضات بموجب هذا القانون من قبل كل من مؤسسة الشهداء (دائرة شهداء ضحايا العمليات الحربية والأخطاء العسكرية والعمليات لإرهابية) والأمانة العامة لمجلس الوزراء واللجنة المركزية واللجان الفرعية.

مؤخرا، تم تبني قانون تحت عنوان قانون الناجيات الأيزيديات والذي ينص على توفير تعويضات للناجين من داعش من الايزيديين والمكونات الأخرى من المسيحيين والتركمان والشبك. يتم إدارة التعويضات تحت هذا القانون من خلال دائرة جديدة تابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومقرها في محافظة نينوى.

بالإضافة الى قانون تعويض المتضررين تنص المادة ٦ لقانون الحماية الاجتماعية رقم ١١ لسنة ٢٠١٤ إن لزوجة المفقود التي تعيش تحت خط الفقر الحصول على معاش شهري ويكون المبلغ بالاستناد الى مستوى الدخل وعدد المعالين.

الحقوق الأخرى لعوائل الاشخاص المفقودين



تم ذكر عدد من حقوق عوائل المفقودين في هذا الدليل. تشمل الحقوق الأخرى لعوائل المفقودين ما يلي:

- استخدام حقهم في المشاركة والتجمع لتشكيل منظمات وجمعيات لأسر المفقودين لجمع وتبادل المعلومات مع السلطات ومع العوائل والمنظمات الأخرى؛
- الاستفادة من حقهم في حرية التعبير لنشر الوعي حول قضية المفقودين وإحياء ذكرى أقاربهم المفقودين واستذكارهم.

التشريعات الاساسية المعنية بقضايا الاشخاص المفقودين

تتجلى حقوق عوائل المفقودين ومسؤوليات السلطات في العراق في العديد من التشريعات الرئيسية بما في ذلك ما يلي:

- يتناول دستور العراق الحقوق الأساسية التي تعتبر مركزية في التحقيقات المتعلقة بالمفقودين وحقوق العوائل؛
- يهدف قانون شؤون وحماية المقابر الجماعية إلى حماية المقابر الجماعية من العبث والتنقيب والحفر غير المنظمين دون إذن وكذلك إنشاء آلية للتنقيب والتحقيق في المقابر الجماعية وتسهيل الملاحظات القضائية؛
- يقوم قانون مؤسسة الشهداء بإنشاء مؤسسة الشهداء ويحدد هيكلها ووظائفها كما يمنح هذا القانون أفراد عوائل الشهداء بعض المزايا بما في ذلك المعاشات التقاعدية والاسكان والمزايا الضريبية والمنح الدراسية وغيرها من أشكال المساعدة؛
- ينظم قانون وزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين في إقليم كردستان العراق هيكل ومسؤوليات الوزارة بما في ذلك مساعدة أسر الشهداء والمفقودين؛
- يوفر قانون رعاية القاصرين تعريفات للأشخاص الغائبين والمفقودين وينص على كيفية إدارة ممتلكاتهم وأصولهم؛
- ينص لقانون تعويض المتضررين جراء العمليات الحربية والاذطاء العسكرية والعمليات الإرهابية (قانون رقم ٢٠) على آلية لتعويض المدنيين في النزاعات المسلحة والإرهاب؛
- قانون الناجيات الإيزيديات؛
- بالإضافة الى مصادقة العراق في عام ٢٠١٠ على الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري.

ساهم في نشر الدليل الموجز كل من

دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية التابعة لمؤسسة الشهداء



أسس مجلس الوزراء العراقي مؤسسة الشهداء في عام ٢٠٠٥ وتتولى المسؤولية العامة عن شؤون الشهداء، وهي مسؤولة عن برامج تعويض أسر الشهداء. مؤسسة الشهداء هي الكيان الحكومي الرائد المسؤول عن إجراء تحقيقات الخاصة بالمقابر الجماعية من خلال مديرية شؤون وحماية المقابر الجماعية وفقا لقانون شؤون المقابر الجماعية وتتولى المسؤولية العامة عن تنفيذ القانون. تشكل مؤسسة الشهداء اللجنة التي أسست بموجب المادة ٦ من هذا القانون لإشراف على عمليات رفع الرفات أينما حدثت في جميع أنحاء العراق.

رقم الهاتف: ٠٧٨٣٥٧١٥٧٢٥

بريد الكتروني: massgraves.alshuhadaa.iq@gmail.com

العنوان: بغداد - شارع النضال - ساحة الاندلس - مقابل وزارة الزراعة

فيسبوك: دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية

الموقع الالكتروني: www.alshuhadaa.info

دائرة الطب العدلي التابعة لوزارة الصحة والبيئة



تتحمل دائرة الطب العدلي في بغداد وافرعاها في جميع المحافظات في العراق مسؤولية تحديد هوية الرفات بما في ذلك استخدام اختبار الحمض النووي.

رقم هاتف وحدة قاعدة البيانات: ٠٧٧٠٢٥٢٠٤٢٢ - ٠٧٨٠٧١٧١٢٠١

فيسبوك: دائرة الطب العدلي

البريد الالكتروني: mli_bag41@yahoo.com

اللجنة الدولية لشؤون المفقودين



اللجنة الدولية لشؤون المفقودين هي منظمة حكومية دولية قائمة على المعاهدات وتسعى إلى ضمان تعاون الحكومات وغيرها ومساعدتهم في تحديد أماكن الأشخاص المفقودين بسبب النزاعات وانتهاكات حقوق الإنسان والكوارث والجريمة المنظمة والهجرة وأسباب أخرى. كما تدعم اللجنة الدولية لشؤون المفقودين عمل المنظمات الأخرى في جهودها وتشجع المشاركة العامة في أنشطتها وتساهم في دعم التعبيرات المناسبة لأحياء ذكرى المفقودين وتكريمهم.

الأشخاص المفقودين في العراق: دليل موجز لعوائل المفقودين سيليه سلسلة من المنشورات القصيرة التي ستسلط الضوء على مختلف جوانب عملية الأشخاص المفقودين في العراق.

المواقع الرسمية للجنة الدولية لشؤون المفقودين

www.icmp.int/ar

www.facebook.com/ICMPArabic

twitter.com/TheICMP/

تسنى نشر دليل الأشخاص المفقودين في العراق بفضل الدعم السخي المقدم من قبل وزارة الخارجية الألمانية والحكومة الهولندية.

